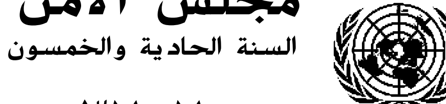
مؤقت



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة ٣٧٠٧

الثلاثاء، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، الساعة ١١/٤٥
نيويورك

الرئيس:	السيد أوربيزو بانتِنغ	(هندوراس)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	ألمانيا	السيد إيتِل
	إندونيسيا	السيد ويسنومورتي
	إيطاليا	السيد فرارين
	بوتسوانا	السيد ليغويلا
	بولندا	السيد فلوسفيتش
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	شيلي	السيد لارين
	الصين	السيد وانغ شويشيان
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٦٥ (١٩٩٦) (S/1996/644)

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1996/843)

96-86598

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٦٥ (١٩٩٦) (S/1996/644)

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1996/843)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد فولسكي (جورجيا) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٦٥ (١٩٩٦)، في الوثيقة S/1996/644، وتقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، في الوثيقة S/1996/843.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1996/866، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وإن لم يكن هناك اعتراض، فسأطرح مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

سأعطي الكلمة، أولا، لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد وانغ شويشيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): أيدت الحكومة الصينية دوما تسوية الخلافات بين الطرفين المعنيين في جورجيا عن طريق المفاوضات السلمية. ونحن نؤكد على وجوب احترام سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، ونأمل أن يبدي الطرفان الإخلاص السياسي وأن ييسّرا التوصل المبكر إلى تسوية سياسية شاملة للمسألة الجورجية عن طريق المفاوضات الجدية.

ووفقا للاتفاق الذي توصل إليه الطرفان في جورجيا - وأود أن أشدد على أنه - وفقا للاتفاق الذي توصل إليه الطرفان في جورجيا، ستقوم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بإنشاء مكتب لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا. ولضمان كفاءة المكتب وسلامته، يوصي الأمين العام بأن توفر له بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا مرافق الدعم اللازمة. وفي هذا الصدد، اقترح وفدي حلولا معقولة.

وأناط مجلس الأمن ببعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا ولاية حفظ السلام الرئيسية. ونرى أن عمليات حفظ السلام ينبغي أن تكون لها ولاية واضحة. وهذه الولايات لا ينبغي ولا يمكن أن تكون جامعة مانعة، ومن باب أولى ألا تكون موسعة أكثر من اللازم بتولي مسؤوليات تدخل في دوائر اختصاصات وكالات أخرى. واستنادا الى هذا الموقف المبدئي، وتوخيا لموقف بناء اقترحنا تعديلات على مشروع القرار المعروض علينا. لكن تعديلاتنا، للأسف، لم تقبل. ونرى أن الإذن بإنشاء المكتب المذكور آنفا يتجاوز اختصاص مجلس الأمن، ولا يتماشى مع الاتفاق بين الطرفين المعنيين. لذلك لا يسع الوفد الصيني إلا أن يمتنع عن التصويت على مشروع القرار.

ونود أن نؤكد أنه حتى إذا اعتمد مشروع القرار هذا فإنه لا ينبغي بأي حال أن يشكل سابقة

بالنسبة لعمليات حفظ السلام الأخرى. ويود وفد الصين أن يُسجل هذا الموقف في المحضر الرسمي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أطرح مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1996/866 على التصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، ألمانيا، اندونيسيا، ايطاليا، بوتسوانا، بولندا، جمهورية كوريا، شيلي، غينيا - بيساو، فرنسا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية

المعارضون: لا أحد

الممتنعون: الصين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): نتيجة التصويت هي كما يلي: ١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت. وبهذا يكون مشروع القرار قد اعتمد بوصفه القرار ١٠٧٧ (١٩٩٦).

وعلى إثر مشاورات جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"لقد نظر المجلس في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/1996/843). وأحاط علما أيضا برسالة الممثل الدائم لجورجيا الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/1996/835).

"يلاحظ مجلس الأمن بقلق عميق أنه لم يتحقق أي تقدم حتى الآن نحو تسوية سياسية شاملة للنزاع، بما في ذلك تسوية المركز السياسي لأبخازيا، فيما يتعلق بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل لقيام الأمم المتحدة بدور فعال، بمساعدة الاتحاد الروسي كمُيسِّر، يستهدف تحقيق تسوية سياسية شاملة. وفي سياق الزيارة الأخيرة للمنطقة، التي قام بها المبعوث الخاص للأمين العام، يطلب المجلس إلى الأمين العام أن يضطلع بمزيد من الجهود وأن يضع مقترحات لإنعاش عملية السلام المتعطلة. ويؤكد مجلس الأمن أن المسؤولية الأولى عن تحقيق الإنعاش لعملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسيهما، ويدعوهما، وبخاصة الجانب الأبخازي، إلى استئناف المناقشات والتوصل إلى تقدم ملموس في المفاوضات.

"ويساور مجلس الأمن قلق عميق لتدهور الحالة في منطقة غالي وما لهذا التدهور من أثر سلبي على قدرة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على الاضطلاع بالمهام الموكولة إليها. ويدين المجلس زرع الألغام البرية وغير ذلك من الأخطار المشار إليها في تقرير الأمين العام التي تهدد البعثة والقوات الجماعية لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويدعو المجلس كلا الجانبين إلى اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لمنع جميع أعمال العنف.

"ويدعو مجلس الأمن كلا الجانبين إلى احترام اتفاق موسكو المبرم في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) ويعرب عن قلقه إزاء الانتهاكات المشار إليها في تقرير الأمين العام، وبخاصة الانتهاكات الخطيرة التي حدثت مؤخرا في المناطق المحدودة السلاح.

"ويشدد الأمين العام على أن قدرة المجتمع الدولي على المساعدة تتوقف على التعاون الكامل من جانب الطرفين، وخصوصا وفاءهما بالتزاماتهما المتعلقة بسلامة الموظفين الدوليين وحرية تنقُّلهم.

"ويشعر مجلس الأمن بعميق القلق إزاء إعلان الجانب الأبخازي أن ما يسمى بالانتخابات البرلمانية ستجرى في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. فإن إجراء مثل هذه الانتخابات لا يكون ممكنا إلا بعد تقرير المركز

السياسي لأبخازيا عن طريق المفاوضات فيما يتعلق بالسيادة والسلامة الإقليمية لجورجيا داخل حدودها المعترف بها دوليا؛ وفي إطار تسوية سياسية شاملة، وبضمان إمكانية المشاركة الكاملة من جانب جميع اللاجئين والمشردين من ديارهم. ويلاحظ المجلس أن الشروط الضرورية لإجراء هذه الانتخابات غير متوفرة في الوقت الحاضر. ويدعو الجانب الأبخازي إلى إلغاء هذه الانتخابات ويدعو كذلك الجانبين كليهما إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد حدة التوتر.

"لا يزال مجلس الأمن يشعر بقلق عميق إزاء استمرار السلطات الأبخازية في إعاقة عودة اللاجئين والمشردين، الأمر الذي لا يمكن قبوله على الإطلاق.

"ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الجيد القائم بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في أبخازيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وجهودها لتعزيز استقرار الحالة في منطقة النزاع.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل إبقاءه على علم وثيق بالحالة."

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1996/43.

وبهـذا يكون مجلس الأمـن قد اختتم هـذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠ ظهرا